وفي « الظل المعلق » اخراج ملفيل شافلسون عام ١٩٦٥ ، وهو المخرج الوحيد في العالم الذي اصدر كتابا بعنوان « كيف تصنع فيلما يهوديا » نرى من خلال مجموعة كبيرة من اشهر نجوم هوليود مثل كيرك دوكلاس ويول براينر وجون واين وفرانك سيناترا كيف يعتبر الكفاح ضد العرب امتدادا للكفاح ضد النازيين ، والرباط الوثيق بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل • اذ نرى ضابطا امريكيا يهوديا اشترك في الحرب العالمية الثانية ، وبعد نهاية الحرب يشترك في حرب ١٩٤٨ ضد العرب حيث يلقي حتفه •

وقبل حرب ١٩٦٧ مباشرة ، وفي عام ١٩٦٦ ، انتجت هوليود « التوراة » اخراج جون هيوستون ، و « راشيل » اخراج بول نيومان حيث يثبت الاول الحق التاريخي المزعوم لليهود في فلسطين ، ويدعو الثاني الى هجرة اليهود اليها • وكان اول افلام صاحبه كمخرج ، وقامت بالدور الاول فيه وهو دور راشيل ، زوجته جوان وود وارد •

واثناء حرب ١٩٦٧ أقام جاك وارنو حفلا ضخما لجمع التبرعات لاسرائيل افتتحه بمبلغ ١٥٠ ألف دولار ، وتلاه هارب البرت ٢٥٠ ألف دولار وسام جولدوين ٥٠ الف دولار وليو فاسرمان ٥٠ الف دولار ، وفرانك سيناترا ٢٥ الف دولارا وبرت لانكستر ١٠ الف دولار وسارت المظاهرات في نيويورك يقودها جيري لويس وغيره من السينمائيين الامريكيين اليهود الموالين للصهيونية • وكان جمع التبرعات يجري تحت شعار « ادفع دولارا تقتل عربيا » • وقد بلغ قيمة ما تبرعت به اليزابيث تايلور خلال عامين حوالي ٢٥٠ الف دولارا ، وعندما فتحت وصية جيف شندلر قرأ محاميه انه اوصى بمليونين من الدولارات لاسرائيل •

وبعد حرب ١٩٦٧ ، انشىء في هوليود صندوق طوارىء لدعم اسرائيل ، وأسس الممثل ايدي كانتور فرعا لجمعية «بني بريث » الصهيونية• وعندما جاء موعد مهرجان موسكو الخامس في يوليو ، كان من بين المدعوين اليزابيث تايلور وزوجها ريتشارد بيرتون ، وتوني كيرتس ، ولكنهم اصدروا بيانا اعلنوا فيه مقاطعة المهرجان لوقوف موسكو مع العرب •

وبينما اضافت الحركة الصهيونية الى اهدافها بعد حرب ١٩٦٧ ، أن اسرائيل تحارب من اجل السلام في محاولة للاحتفاظ بالارض الجديدة التي احتلتها ،وانها تدافع عن المعسكر الغربي فيمنطقة اصبحت تخضع لنفوذ المعسكر الشرقي ، اضاف امبرياليو هوليود الصهاينة الى اهدافهم الى جانب الدعم المالي لاسرائيل، وانتاج الافلام الصهيونية ، مساعدة الانتاج السينمائي في اسرائيل والانتاج المشترك وتصوير الافلام على ارضها ، وشراء الافلام الاسرائيلية وابراز نجومها •

واهم الافلام الصهيونية التي تناولت حرب ١٩٦٧ الفيلم الامريكي « الحرب من اجل السلام » اخراج جول داسان عام ١٩٦٨ ، عن سيناريو أروين شو ، وهو فيلم تسجيلي طويل يعبر عن اهداف الحركة الصهيونية بوضوح ، ويدين الثورة الفلسطينية ، ويعتبرها حركة ارهابية • والفيلم الايطالي « معركة سيناء » اخراج مورتيزيو لوتشيدي عام ١٩٦٨ ، الذي يمجد الجيش الاسرائيلي من خلال قصة ثمانية جنود اسرائيليين يحاصرون في سيناء ، وبعد ان يدمر المصريون مدرعاتهم يتوهون في الصحراء • وبينما هم على حافة الموت من الجوع والعطش يتمكن احدهم من اصلاح جهاز الاتصال ، ومنه يعرفون ان قواتهم قد انتصرت • ولا تلبث هذه القوات ان تلحق بهم وتنقذهم •

وفي عام ١٩٦٩ ، انتج الفيلم البريطاني « انها ارضه » اخراج جيمس كولار وهو فيلم تسجيلي يؤكد حق اسرائيل في الاراضي التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ والفيلم الفرنسي « حائط القدس » اخراج فردريك روسيت ، وهو فيلم تسجيلي ايضا يحقق نفس الهدف • وفيه نرى مجرم الحرب العريق موشي دايان يصلي امام حائط المبكى ، ويدعو الى السلام •

ومن الافلام التسجيلية الصهيونية الطويلة الفيلم الفرنسي « ارثر روبنشتين » اخراج فرسنوا رايشنباخ عام ١٩٧٠ • ويعتبر هذا